



www.saidanet.com

صيدا نت 02-06-2003

عيد الوطني الإيطالي في صيدا

تحول الإحتفال بالعيد الوطني الإيطالي في صيدا و الذي دعى إليه قنصل إيطاليا الفخري في الجنوب روفائيل دبانة و شارك فيه السفير الإيطالي فرنكو ميستريتا الى مناسبة للتأكيد على الحضور الثقافي و الحضاري و التاريخي المشترك لصيدا وإيطاليا في ذاكرة المتوسط.

و تميز الإحتفال بالمناسبة هذا العام بحضور لافت لممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا و عضو البرلمان الأوروبي النائبة اليونانية رودي كاراتزا التي زارت صيدا بدعوة من رئيسة لجنة شؤون المرأة في الإتحاد البرلماني العربي النائب بهية الحريري..

و حضر حفل الإستقبال : وزير الدولة لشؤون مجلس النواب ميشال موسى , و النواب"بهية الحريري , أسامة سعد , علي خليل, سمير عازار, عبد اللطيف الزين , أنطوان الخوري و جورج نجم و المستشار الثقافي في السفارة الإيطالية في بيروت نيكولا فيرماني و شخصيات رسمية و روحية و سياسية واقتصادية و اجتماعية جنوبية.

و القى القنصل دبانة كلمة جاء فيها:

سعادة السفير , أنتم بينا في لبنان منذ أقل من سنة قليلاً, وهذا هو احتفالكم الأول بالعيد الوطني لإيطاليا العزيزة على قلوب جميع اللبنانيين .

هذه المناسبة أصبحت تقليداً و دليلاً على تعلق الصيداويين بإيطاليا و ممثليها.

منذ السنة الماضية يقام الإستقبال في هذه الدار التي شيدت في العام 1721 و التي تعكس الكثير من الذوق الرفيع في الفن الإيطالي. فالتجديد الذي جعله قابلاً للسكن في القرن العشرين تم على يد مهندس معماري إيطالي, و جميع الخبراء الذين زاروا المبنى شهدوا أنه نموذج فريد في تحديث منزل عثمانى من القرن الثامن عشر بحيث يتماشى مع متطلبات العصر الذي نعيش فيه.

يغبطني هنا ان اذكر ان احد اسلافي الذين عاشوا في هذا القصر و يدعى يوسف دبانة كان قنصلاً فخرياً لمملكة نابولي و للصقليتين من عام 1850 و 1860 . أما في ما يتعلق بالإنجازات التي تحققت ضمن برنامج " المساهمة الإيطالية في إنماء لبنان " , فهنا تجدر الإشارة الى أنه واعتبار من عام 1993 , وضعت الحكومة الإيطالية بتصرف الحكومة اللبنانية برامج قروض ميسرة و مساعدات مالية بقيمة ثلاثين مليون دولار أميركي و قروض تجارية بقيمة مئة مليون دولار أميركي كمساهمة في حينه في تمويل برنامج الإعمار . هذه المساهمة الإيطالية جاءت تعبيراً من الحكومة الإيطالية لدعم عملية السلام في لبنان.